

يهدد أمن الاسرائيلي ، من جراء تطرف السياسة العسكرية الاسرائيلية والتوسعية . ولقد انعكس هذا الاحتجاج الإيجابي في العديد من الآثار العبرية الحديثة . ولأكثر من سبب أو آخر فإن حركة أنصار الرفض والاحتجاج أصبحت تشكل اليوم نافذة جديدة يمكن الاطلاع منها على المستقبل الذي ينتظر إسرائيل . وفي هذا الباب المتواضع سنحاول أن نتعرض إلى بعض الأدبيات الشعرية اليهودية (الرافضة) أو بالأحرى المتناقضة مع سياسة الدولة الاسرائيلية العدوانية وتورطها في حرب لبنان الأخيرة . وبهذا الصدد حتى وإن كان هذا الرفض لا يخدم أموراً كثيرة ، فإنه على أية حال يحاول أن يقدم صورة ما عن بعض المسائل الحساسة في مجتمع الدولة الاسرائيلية .

لم تكن الحرب الأخيرة نزهة وديعة في جنوب لبنان وفي بيروت الغربية للجندي الصهيوني واليهودي لقد وقفت بيروت شامخة بأبطالها وشعبها فأذاقت المعتدي جوهر الخوف والرعب . وما هو الجنوب العربي اللبناني ما يزال مستمراً في حرب العصابات الاستنزافية التي يخوضها مع العدو بكل